mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-64) المسارعة في الخيرات(

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا هنا وتعاوننا اخلاقنا. صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:01

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة ان الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من - 00:00:38

مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا. وفيه هنا - 00:01:08

تقصى الاخلاق الاسلامية سمحا. نتواصل معكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلة. هذه اطيب تحية من فريق العمل من انا محمد القرني ومن خالد فلاته منسق الاتصالات ومن التنفيذ الاذاعي محمد با صويلح. كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج - 00:01:28

ان يكون معنا ضيفنا الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذي نآنس بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا - 00:01:48

حبيت وارحب باخواني المستمعين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. اللهم امين. اذا انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا على الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. كذلك ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية مفتاح الملتقى - 00:02:08

صفر واحد اثنان او على تطبيق الواتساب على الرقم صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين لمن اراد ان يبعث برسالة يسأل فيها او يشارك على هذا البرنامج كذلك على اه صفحتنا في هاشتاج البرنامج اخلاقنا في تويتر - 00:02:29

في هذه الحلقة ايها الاخوة سوف نتحدث عن موضوع مهم جدا نفعه في المجتمع دائما متسارع الا وهو المسارعة في الخيرات ما معنى المسارعة في الخيرات؟ ما هي الصفات التي تتوفر في المسارعين الى الخيرات؟ ما هي النصوص والاثار الدالة عليها؟ كذلك - 00:02:48

كما هي الصور الحادة على المسارعة في الخيرات وثمرات ذلك في المجتمع المسلم. تفضل يا شيخنا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان هذا البرنامج يتكلم عن الاخلاق الفاضلة - 00:03:08

التي نشعر بانتمائنا اليها واتصافنا بها وهذه الاخلاق لها سند من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله. ولها سند ومن شيمنا العربية وانتمائنا الاخلاق التي امتاز بها العرب اذا نظرنا في عدد من الايات القرآنية وجدنا هذا الوصف - 00:03:29

قد ظهر في ايات الله عز وجل جليا واضحا بحيث يكون الانسان مستشعرا انه من صفات الخير. انظر مثلا في وصف الله عز وجل للانبياء عليهم السلام في قوله تعالى في اه سورة الانبيا لما ذكر الله عز وجل عددا من الانبياء منهم يحيى - 00:04:01

يحيى عليه السلام وقبله زكريا وقبله عدد من الانبياء كذا النون وآآ ايوب سليمان وداوود ونوح ولوط قال في اواخر هذه الايات

وزكريا اذ نادى ربه ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين. فاستجبنا له ووهبنا له يحيى - 00:04:28
اصلحنا له زوجه. انهم اي هؤلاء الانبياء الذين ذكروا قبل ذلك. انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكان لنا خاشعين. نعم. ولذلك وصف الله جل وعلا المؤمنين الصالحين بانهم - 00:04:55
في الخيرات انظر مثلا لقول الله عز وجل ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون - 00:05:19
اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون وهكذا وصف الله جل وعلا الصالحين من الامم السابقة بانهم كانوا يسارعون في الخيرات استمع لقول الله تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل - 00:05:41
وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الاخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويساهم بالخيرات واولئك من الصالحين. ولذلك امر الله عز وجل المؤمنين في عدد من الايات الكريمة بان يسارعوا الى الخيرات وان يستبقوا الى الاعمال الصالحات - 00:06:08
استمع لقول الله جل وعلا واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ثم بين مجالات المسارعة في الخيرات فقال الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين - 00:06:36
ثم ذكر نموذجا اخر عن نماذج المسارعة في الخيرات قد تغفل عنه النفوس الا وهو المسارعة الى التوبة والاعتذار وطلب المسامحة والعفو. فقال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - 00:07:05
ثم قال مبينا فضل هؤلاء الذين يسارعون الى هذه الاعمال الصالحات اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين. نعم. وانظر للاية الاخرى - 00:07:31
التي يذكر الله عز وجل بان مجالات الخير التي يطلب من المؤمنين ان يسارعوا اليها. وان يستبقوا في ميادينها ليست منحصرة في مجال واحد بل هي في بل لها مجالات متعددة. كما قال تعالى ولكل وجهة هو موليها - 00:07:54
بكل الخيرات اينما تكونوا يأتي بكم يأتي بكم الله جميعا. ان الله على كل شيء قدير. وفي الاية الاخرى قال تعالى فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون - 00:08:19
وهكذا في مواطن عديدة يأمر الله عز وجل المؤمنين بان يسارعوا الى العمل الصالح والا يسوفوا او يتلكأوا في اداء ما يعملونه. وانظر في المسابقة في للخيرات وصف الله للمؤمنين المهاجرين والانصار. حيث قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم - 00:08:40
باحسان رظي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم وانظر عندما قسم الله عز وجل هذه الامة الى ثلاثة اقسام جعل القسم الفاضل هم اولئك الذين يسابقون - 00:09:12
هنا ويسارعون الى الخيرات. كما قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذي الذي اصطفينا من عباده فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير. وانظر هنا - 00:09:36
انه لم يقتصر في الثناء على المسابقين للخيرات بل كل الاصناف الثلاثة هم ممن ورث الكتاب وهم ممن اصطفاهم الله من عباده ومع ذلك قد يحصل من العبد تقصير. لكن الفاضل هو ذلك الذي يسابق الى الخيرات. فاعيد الاية. قال تعالى ثم اورثه - 00:10:00
ان الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن فذلك هو الفضل الكبير. وانظر كيف امر الله عز وجل نبيه الكريم ان يكون اول الملتزمين بشريعة رب العزة والجلال. كما في قوله تعالى قل اني امرت ان اعبد الله - 00:10:25
مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين. قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. وانظر للاية الاخرى في قوله تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها - 00:10:54

وهاك عرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله الله ذو الفضل العظيم. ان العبد المؤمن يرغب ان يكون سابقا في ميادين الخير وان يكون متجاوزا لدرجة غيره - 00:11:13
وان يكون هو الاول في المنافسة والمسابقة. ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم يشقون من رحيق مختوم. ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. والناظر - 00:11:37
في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يجد انه هو اول من يمتثل ما يأمر به وان انه هو المسارع لعمل الصالحات سواء من المستحبات او الواجبات وانه صلى الله - 00:11:59
اله وسلم كان يعبد الله ويحسن الى عباد الله ويتخلق بالاخلاق الفاضلة سابقا بذلك غيره ممن يفعل مثل هذه الافعال ان المؤمن ان المؤمن ايضا يشاهد سيرة اولئك الصحابة رضوان الله عليهم. صحابة رسول الله الذين - 00:12:19
بادروا الى الايمان بنبيه الكريم والالتزام بشريعته فكانوا سباقين الى تلك الاعمال الصالحة وانظر للحديث الذي وصف فيه النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال قد سبقك ابو بكر فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حينئذ ان يفعل فانه سباق بالخير - 00:12:51
ما استبقنا خيرا قط الا سبقنا اليه ابو بكر كما روى ذلك الامام احمد في مسنده. هم. وهكذا بيظا يشاهد الانسان سمعت صحابة رسول الله. كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدعوهم بامر عظيم - 00:13:22
او اقل منه الا وكانوا مبادرين بالامتثال باوامر النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك كانوا مسارعين في الخيرات وقد جاء في عدد من الاحاديث ترغيب المؤمنين بان يبادروا الى الاعمال الصالحة - 00:13:45
وان لا يساء وان لا يسوفوا لان هذا التسويف قد يقطع الطريق على الانسان ويجعله لا يتمكن من اكمال عمله وانظر مثلا فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:14:08
بادروا بالاعمال سبعا. هل تنتظرون الا فقرا منسيا؟ او غنا مطغيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فشر غائب ينتظر. او الساعة فالساعة ادهى وامر - 00:14:27
وفي الحديث الصحيح الذي رواه الامام مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم المراد بالفتن ان ينقلب نظر الانسان بحيث يشاهد الامر الحسن على انه سيء - 00:14:47
نشاهد الامر السيء على انه حسن قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرب من الدنيا وهكذا جاءت النصوص بترغيب المؤمنين بالمسابقة في العمل الصالح على سبيل - 00:15:11
وكذلك على سبيل التفصيل رغبة النصوص ان يبادر الانسان في الاستجابة الى الصلاة بحيث اذا نودي للصلاة يسارع الانسان باجابة نداء المؤذن فيكون من اول والى من يكون في المسجد كما هو شأن اولئك اه اولئك الثلة - 00:15:39
من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا في امور الصدقات والنفقات والزكوات فان العبد يبادر ليكون من اوائل من ابرأ ذمته ومن ساهم في فعل الخير وقد جاء في الحديث - 00:16:09
ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه وفد من مضر وكان فيهم حاجة شديدة قد ظهر على لباسهم واعيانهم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمعوا ما لديهم من مال ليعطوه لهم - 00:16:33
فسبق الى ذلك رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم بصرة عظيمة كادت يداه ان تعجز عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. اي من بادر الى امتثال الاوامر - 00:16:54
الشرعية فاقتدى الاخرون به كان له مثل اجورهم وهكذا في المبادرة الى الاعمال الصالحة في شهر رمضان المبارك ولم يبق عليه الا آآ اسابيع قليلة. وبالتالي علينا ان نوطد نفوسنا للمسابقة والمسارعة - 00:17:17
في شهر رمضان حتى نكون ممن حاز الاجور العظيمة بعض الناس يقول شهر رمظان افظله اخره. في العشر الاواخر وليلة القدر. نعم. فيسوف ويمهل نفسه. ومن ثم لا يؤدي عبادات كثيرة في اوائل - 00:17:43

جهري فيكون هذا من اسباب صرفه عن الاعمال الصالحة في اثناء العشر اذ لم يذق حلاوتها ولم يستطعم بركتها. ولذلك لم تؤثر فيه تلك الايام الفاضلة ومن ثم فالوصية الا تنتظر اواخر الشهر - 00:18:07
فبل بادر الى ان تكون ممن لازم الاعمال الصالحة وواظب على المستحبات فظلا عن الواجبات من اوائل الشهر لتكون من المسابقين الى الخيرات. ولتكون ممن وفق للعمل الصالح في اواخر الشهر - 00:18:32
فان الاعمال الصالحة بمثابة السلسلة يجر بعضها بعضها الاخر. نعم شيخ سعد ايضا هنا اه الجمعيات ولله الحمد بدأت باستقبال آآ او توزيع كوبونات افطار الصائم وما الى هنالك من الاحسان والمسارعة في الخيرات آآ - 00:18:54
سباقا لشهر رمضان نعم. هذا ايضا اه له جانب اخر وهو جانب التحقيق والترتيب لمواسم الخيرات. نعم. حيث اذا جاء الموسم يكون الانسان قد اعد نفسه اعدادا جيدا ليستعمل كل لحظة من لحظات الشهر في طاعة الله عز وجل وعبادته. واقترح - 00:19:14
ان يكون ذلك هو موضوع لقائنا القادم ليتعلم الانسان التخطيط بشهر رمضان وغيره من من المواسم قبل ان يدخل ذلك الشهر فيكون مستعدا. الاستعداد المناسب له من الامور التي ايظا ينبغي بالانسان ان يحرص على الاستعداد لها وان يسارع فيها ما يتعلق - 00:19:42
النفقات الواجبة سواء كانت نفقات الانسان على نفسه او نفقته على اهل بيته او آآ مساهمته في سبل الخيرات او مساهمته في دفع حاجة المحتاجين او في مشاريع الخير من اقراء القرآن - 00:20:12
او اه تعليم العلم او اه المرافق العامة والمنافع التي ينتفع بها المجموع من مثل حفر ابهار ومن مثل ترتيب المستشفيات ونحوها. فان المساهمة بالنفقة في هذه الامور من اعظم - 00:20:32
ما يحوز الانسان به الاجور الكثيرة ولكن ينبغي بالعبد ان يسارع اليها حتى يقتدى به في ذلك فيحول اجر من يكون بعده ومثال ذلك قد قد يظهر لنا حاجة محتاج من القرابة - 00:20:52
وبالتالي يبادر بعض الناس الى المساهمة معه فيكتفي به بقية اسرته. فيكون الاول قد حاز اجرا كثيرا مضاعفا. لان البقية الذين عملوا وقدموا هذه التبرعات يحوز ذلك الاول اجورا تماثل اجورهم. وهكذا - 00:21:14
ايضا فيما يتعلق بالمسارعة للعمل الصالح او الاخلاق الفاضلة او القول الطيب الجميل و هذه هذا الخلق الفاضل المسارعة في الخيرات ينبغي ان يكون في جميع دوائر الاتصال والتواصل على انواعها. فمن ذلك مثلا فيما يتعلق بالعلاقة بين الزوجين - 00:21:43
او بين الاخوين او بين الزملاء في العمل او بين الجيران او غير ذلك من دوائر آآ التواصل ينبغي بالانسان ان يكون هو المبادر في الخيرات في هذه آآ الدوائر. فمثال ذلك عندما - 00:22:13
يكون الجيران في آآ حالة آآ قطيعة لا لسبب وانما لانشغال كل واحد منهم باشغاله دون غيره فيأتي من يأتي ويسارع الى الخيرات في جمع بينهم ويرتب لقاء اسبوعيا فيما بين هؤلاء - 00:22:33
جيران ويجعل ذلك اللقاء لقاء نافعا يتعلمون فيه ما يملأ قلوبهم من المعاني الجديدة التي تربط القلب بالله سبحانه وتعالى من رجائه وتطلع فظله واحسانه وشكره على نعمه والخوف منه جل وعلا واستشعار مراقبته ونحو ذلك فان هذه المعاني عندما نتمكن من زرعها في القلوب نكون حين - 00:22:56
زرعنا ايمانا عظيما في قلوب الاخرين. وهكذا ايظا ينبغي انسان ان يحرص على امور على امور الخيرات بان يكون سابقا اليها اجرا اه حتى يقتدى به في ذلك. عندما يكون هناك صحبة فيأتي بعض هؤلاء الصحبة فيتقرب الى الله عز - 00:23:26
وجل بنفع صحبته فيما يعود عليهم بالخير دنيا واخرة يكون قد حاز الاجر العظيم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب خيرهم لصاحبه ومن الامور التي ينبغي للناس ان يتقربوا الى الله عز وجل بالمسارعة فيها - 00:23:56
ما يتعلق بنصيحة الناس بعضهم الى بعض قد تشاهد بعض قرابتك او بعض جيرانك او بعض زملائك. على شيء من المعاصي قد يكون غافلا عن كونه معصية. وقد يكون الشيطان سول له وخفف في قلبه اه وقع هذا المنكر. فتأتي وتخوفه تبادر - 00:24:22
شارع الى تخويفه من الله جل وعلا ليكون هذا من اسباب تصليح تصحيح مساره فيكون كونوا فتكونوا حينئذ قد خففت من الاثم

الذي قد يلحق ذلك الذي تواليه اه اه تعتز بقربته بقربه اه صحبته. نعم. اذا اذنت لنا - 00:24:49
بفاصل قصير ثم نعود اليكم ان شاء الله بعد هذا الفاصل. طيب. حفظكم الله الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:19
راحة للقلب وطمأنينة للفؤاد. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تزيل الهم وهي سبب كن في اجابة الدعاء. فلماذا نزهد في هذا الفضل؟ ولماذا تغيب عنا هذه الاجور؟ الان عطر فمك - 00:25:49
من لحظات حياتك بالصلاة والسلام عليه. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا محمد. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا محمد. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت - 00:26:09
وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى في البرنامج المباشر اخلاقنا مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. حياكم الله الشيخ سعد - 00:26:29
مرة اخرى. بارك الله فيك ووفقك الله للخير ووفقك الله اخواني المستمعين الكرام وجعلهم الله موفقين في كل امورهم. الله اللهم امين. ايضا انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا على الرقمين التاليين ستة اربعة. سبعة سبعة واحد واحد سبعة كذلك ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية - 00:26:49
مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان ونبدأ ببعض الاتصالات الشيخ سعد اذا دمتم نتشرف فيهم نحييهم. رفع الله قدرك. الاخ عبدالله الخالدي حياك الله اخي عبدالله الله يبارك فيه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بارك الله فيكم جميعا ونفع بكم في هذا البرنامج الجميل وفق وفق لك وفقك - 00:27:09
الله يا شيخ الله يبارك فيك ويسعدك المسارعة يعني المسارعة في الخيرات سبب لرفع الهمة واثارة الحماس ويكشف عما معادن الناس وعلو نفوسهم وقوة عزائمهم آآ وما هو بغريب عليكم قصة ابو بكر مع النبي عليه الصلاة والسلام جلس النبي عليه الصلاة والسلام مع اصحابه سألهم سؤالا - 00:27:31
من اصبح اليوم منكم صائما؟ قال ابو بكر انا فقال من تبع منكم اليوم الجنازة؟ فقال ابو بكر انا فقال من اطعم منكم اليوم طعاما؟ فقال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا - 00:27:57
على ابو بكرة انا فقال صلى الله عليه وسلم لما اجتمعني في رجل الا دخل الجنة. ابو بكر ما كان مستعد لهذا السؤال. زيدنه العمل الصالح. لا ما يترك فرصة الا وعملوا هذا المفروض ان يكون في كل مسلم يجب ان يتبع اه ما ما قام به ابو بكر عليه السلام - 00:28:12
فالعمل الصالح رضي الله عنه لا لا يترك الانسان صغيرة ولا كبيرة الا عملها ونكون يعني قدوة لابو بكر رضي الله عنه آآ يقول عليه الصلاة والسلام لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه ظلم - 00:28:31
اه المسارعة في الخيرات مطلب شرعي يقول الله سبحانه وتعالى سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض المسارعة ايضا من من صفات الموحدين والذي يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. ايضا التفاضل في الجنة بحسب آآ المسابقة - 00:28:48
المصارعة والسابقون السابقون اولئك المقربون ويقول الله سبحانه وتعالى وعجلت اليك ربي لترظى فمن الامور المهمة قيام الليل فيجب المسارعة لها فيها خير كثير. بارك الله فيكم وفي جهودكم. جزاك الله خير اخي عبد الله حفظك الله - 00:29:06
اخي محمد بن مسعود حياك الله يا ابن مسعود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الله يحييكم واهلا وسهلا ومرحبا بالجمعة الطيبة. حياك الله. تفضل الله يحييكم جزاه الله خير الشيخ ترى الاية وسارعوا الى ما هو خرج من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض - 00:29:25
وادت للمتقين. وفي هناك يعني اية اخرى مشابهة ايضا. سبقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين

امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. المهم انه الواحد يعني يبدأ - 00:29:46
رمضان اقترب منا نبدأ من الان وحبذا تعليق الشيخ على الكلمة او كلمتان جنة عرضها السماوات والارض يعني سبحان الله احنا السماء محنا عارفين عرضها قديش والارض يعني ما استوعبناها. فسبحانه وتعالى يقول جنة عرضها السماوات - 00:30:05
والارض محمد علي خير ان شاء الله. تستمع اخي محمد بارك الله فيك نعم شيخ سعد. ايضا هذا يقودني الى سؤال اخر الشيخ سعد اذا تفضل. بان الانسان في قلبه حب الخير - 00:30:29
ولكن مع ذلك ايضا هو لحب الخير الى الشديد. من حب الدنيا وتعلقه بالدنيا وما فيها من اه امور. كيف ينازع اه اه نفسه في بهذا الشأن يريد ان يسابق الخيارات في تقديم المعونة وتقديم كل ما ينفعه في الاخرة. وايضا تتجاذبه الشواغل والصواريخ في الدنيا وخوفه على اسرته ايضا - 00:30:44
اه يريد ان يبقي لهم مالا وفيرا وهكذا حتى يعني يريد ان يكون يعني ما بين هذا وذاك كيف له ان يوطن نفسه في هذا الشأن ونبدأ التعليق على اخواني الذين اه سبقاني - 00:31:04
نعم جزاهم الله خيرا وآآ كانت مداخلات جيدة وتذكيري ببعض النصوص الواردة في آآ الموضوع مما لم اذكره وبارك الله فيهم وجزاهم الله خيرا. اللهم امين. ومن الامور التي اه تجعل الانسان لا يسارع في الخير. التسويف - 00:31:19
او التهاون قوم عدم معرفة قيم الاشياء حقيقة. وهكذا من الاسباب التي تجعل الانسان لا يسارع في الوقت في لا يسارع في الخيرات عدم معرفته بالقيمة الحقيقية للوقت. وبالتالي تجد بعض الناس يستعمل هذا الوقت فيما - 00:31:42
لا انتفاع له فيه او فيما يعود عليه بالظرر ولذلك على الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بمعرفة قيمة هذا الوقت وان هذا الوقت هو حياتك الحقيقية وهو الذي - 00:32:03
ينبغي بك ان تستعين به على ما يعود عليك بالنفع دنيا واخرة. والا الانسان في وقته. واما ما ذكرت من امر النفقة فينبغي بالانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بما ينفقه على اهل بيته. وان يجعل ذلك عبادة يتقرب - 00:32:19
بها الى رب العزة والجلال. حتى لو ابقى شيئا من ما له لورثته فانه ينوي بذلك التقرب ده فان النبي صلى الله عليه وسلم قال انتظر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتعففون - 00:32:45
الناس حينئذ لا ينبغي بالانسان ان يفوت امرا من امور الدنيا لجعله لامر الاخرة. وانبه في هذا الى ما يتعلق امور اللسان وما يحفظ به الانسان من انواع الكلام. فالانسان ينبغي به ان يجعل كلامه كله للخير. وان يبادر - 00:33:05
كلامه وان يسارع فيه. وان لا يفرط سواء في الذكر والتسبيح والتهليل الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم او في الوعظ والنصح والارشاد وتوظيح الطريق التي ينتفع بها - 00:33:35
ماشي. والا يجعل كلامه فيما يعود عليه بالظرر بل يجعله فيما يعود عليه بالنفع بين عينيه قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. وهكذا - 00:33:55
من انواع المسارعة في الخيرات المسارعة في نفع الاخرين باي نوع من انواع النفع دلالة الضائع شهادة تائه اه اصلاح الطريق اه ونحو ذلك فان هذا من الاعمال الصالحة التي - 00:34:15
ينبغي بالعبد ان يسارع فيها. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق. نعم. وان اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انك اذا - 00:34:36
اذا صنعت باخراج او رفعت له متاع تكون بذلك قد تصدقت صدقة تنفعك عند رب العزة والجلال يوم لقائك له مع ما يتفضل الله به لك من امور دنيوية. فهذه الاشياء ينبغي بنا - 00:34:56
ان نتقرب الى الله جل وعلا بان نسارع فيها. وان لا نفوت الفرصة فيها. وهكذا فيما يتعلق بالذهاب الى صلاة الجمعة. صلاة الجمعة لها مكانتها ومنزلتها. وبالتالي ينبغي بنا ان - 00:35:18
الى الخيرات بان نبكر بهذه الصلاة. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان من بكر الى الجمعة وابتكر وغسل واغتسل الى اخر ما

ذكره بانه يحوز الاجر العظيم والمغفرة من الرب - 00:35:38
سبحانه وتعالى. نعم شيخ سعد. نعم. اذنت لنا باتصال اخر تفضل حفظك الله الاخت اسيا من ابها تفضلي اخت اسيا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضلي. الله يمسيكم بالخير والبركة والسرور. حياك الله. اتفضلي. اه الله يحفظك يا شيخ عندي سؤال - 00:35:58
كيف اني احفز نفسي او اشخاص اخرين على العمل وكبدها طيب تستمعين ان شاء الله نعم تفضل يا شيخ نعم هذا سؤال جيد جزاه الله خيرا تسأل عن الاليات التي تجعل الانسان يسارع في الخيرات. والجواب عن هذا - 00:36:18
اه ينبني على معرفة عدد من الامور وايجاد عدد من القناعات من ذلك استشعار الانسان للاجر والثواب رتب على المسارعة في الخيرات. اذا عملت الخير كان لك اجر واحد. فاذا كنت مسارعا فيه فانك - 00:36:41
فحينئذ تحوز اجورا مضاعفة لكون الناس يشاهدونك ويقتدون بك في الخير فيكون هذا من سبب من اسباب حصولك على الاجور المضاعفة. نعم. والامر الثاني ان ذلك المسارع للخيرات يحبه الله - 00:37:01
وعز وجل لانه قدم عمل الخير الذي يحبه الله على ما قد ترغبه نفسه ومن تم كان هذا من اسباب رظا الرب جل وعلا. واذا علم العبد ان المسارعة في الخير - 00:37:21
تجعله يتمكن من اداء افعال كثيرة. لو سوفت فوت وقتا متعددا لم تفعل فيه شيئا من الخير والطاعة فلما بادرت وسارعت الى الخير تمكنت من فعل عدد من الطاعات و - 00:37:42
من الامور التي تجعل الانسان يسارع في الخيرات ان يعلم ان المسارعة في الخير من اسباب صلاح النفس واستقامتها وعدم تمكن الشيطان منها. ولذا قال وتعالى ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين. هكذا اذا علم - 00:38:02
لعبده ان شأن الانبياء والصالحين من الرسل والملائكة واهل الخير والصلاح انهم يسارعون في الخيرات كان هذا من الدوافع التي تجعل الانسان يسارع اليها كذلك من الدوافع التي تجعل الانسان يسارع الى الخير ان يقارن بين ذلك وبين التسويف والتهاون الذي - 00:38:27
يجعل الانسان يعجز عن اداء العمل او يفوت عليه العمل قبل ان يتمكن من ادائه وهكذا ايضا اذا علم العبد ان المسارعة في الخيرات من اسباب اجابة الدعوات ومن اسباب - 00:38:56
آآ استجابة الله عز وجل آآ ما يلتمسه العبد من ربه سبحانه وتعالى وهكذا ايضا اذا استشعر الانسان ان الله يراقبه وانه مطلع عليه وانه قد وكل به ملائكة يسجلون اعماله كان هذا من اسباب - 00:39:21
اندفاع الانسان ليسارع في الخيرات وهكذا اذا علم العبد ان التهاون في اداء العمل والتسويف قد يؤدي الى ترك العمل الصالح. كان ذلك من اسباب بالمسارعة في الخير و انظر الى - 00:39:48
عمل الشيطان مع العبد حيث يجعله يؤخر العمل في اول الامر ثم بعد ذلك يجعله لا كان من اداء العمل. صحيح. فعندما تسارع الى الخيرات تكون قد عصيت عدوك الشيطان الرجيم. كما ورد في الحديث ان - 00:40:11
الانسان اذا استيقظ من منامه جاءه الشيطان وقال عليك ليل طويل فارقد حتى يعقد فعلى قافية بثلاث عقد عدم المبادرة لفعل الخير قد يكون فيها ارظاء للشيطان ومعصية للرب سبحانه وتعالى - 00:40:31
اه هذه بعض الاليات التي تجعل الانسان يبادر الى الخيرات. وهكذا عندما يستشعر الانسان انه في ثاني الحال قد لا يتمكن من فعل الطاعات. كما في الاحاديث التي سبقت قال بادروا - 00:40:59
اعمالي ستا طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان ودابة الارض وحويصة احدكم وامر العامة وما جاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال سبعا هل تنظرون - 00:41:21
الا فقرا منسيا او غنا مطغيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فشر غائب ينتظر او الساعة فالساعة ادهى وامر. نعم. الحديث الاخر قال اغتنم خمسا قبل - 00:41:40

وخمس شبابك قبل حرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك ها قبل موتك. وحينئذ يعلم الانسان ان المبادرة قد ان المبادرة تمكنه من فعل العمل الصالح. اما التسويف والتأخير فقد يقطع الطريق بينه وبين ذلك العمل الصالح - 00:42:00

صالح ومن ثم لا يتمكن من فعل هذا العمل الصالح. يقول النبي صلى الله عليه وسلم تؤدة في كل شيء الا في عمل الاخرة. الله اكبر. فما كان من اعمال الاخرة ينبغي للانسان ان يعجل بها وان يسارع في - 00:42:29

فعلها نعم. المشكلة يا شيخ سعد كما اه يعني تعلمون بان الانسان حريص على ان يكون سباقا للخير. لكن كما تحدثتم ايضا بان الشيطان والنفس والهواء اه يعني من المؤثرات التأثير السلبي على قيام المسلم بهذه المسابقة والمنافسة في الخيرات - 00:42:51

ولعلكم فيما ذكرتم من النصوص بان المسابقين الى خيرات وكثرة السباق للخيرات يعد من صالح العبد فكيف للعبد ايضا ان يعني يتأخر او يتراجع عن مد يد العون او المسابقة دائما للخيرات. وليكون من الصالحين الذين زكاهم الله في هذه - 00:43:13

نعم هذا معنى جيد الذي ذكرتموه واذكروا معنى اخر الا وهو ان العبد ينبغي به ان يكون اه يدا مع اخوانه يتعاون معهم تحقيق هذا المعنى الكريم المسارعة في الخيرات. فعندما - 00:43:33

يكون هناك مجموعة يعاون بعضهم بعضا في الاعمال الصالحة. سواء في اعمال الخير في حفر بئر او في نفقة على مسكين او اه في بناء مسجد او نحو ذلك. ينشط بعضهم بعضا في امر المسارعة - 00:43:55

في ذلك العمل الصالح الخير. ويكونون بذلك قد امتثلوا قول الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وهناك معنى اخر بودي ان انبه اليه فيما يتعلق بهذا اه في الموضوع وهو المسارعة في الخيرات الا وهو تربية الاولاد وتعويدهم وتعويد المجتمع - 00:44:15

بتعويد بعض افراد المجتمع لبعضهم والاخر آآ المسارعة في الاعمال الصالحات لان آآ عندما يشجع بعضنا على بعض بعضنا بعضا في ذلك نكون حينئذ ممن يتمكن من العمل آآ صالح الذي يكون العبد به مسارعا في الخيرات - 00:44:41

عندما يستشعر الانسان تلك الاثار الحميدة اه للمسارعة في الخيرات ويستشعر تلك التطبيقات للمسارعة في الخيرات. كم مرة فاتتني تكبيرة الاحرام وبالتالي لابد ان اقوم بعد ذلك بتصحيح حياتي لاكون مسارعا في الخير - 00:45:07

واقول ممن آآ يوجد في المسجد عند وجود الاقامة للصلاة ليكون مسابقا هكذا ايضا عندما يستشعر الانسان انه اذا سابق الى الخير كان من المقربين الى بالعزة والجلال كما ذكر الاخ عبد الله قبل قليل بارك الله فيه - 00:45:29

وهكذا ايضا من المعاني الحميدة التي ينبغي بالانسان ان اه يجعلها بين عينيه ليكون من اهل المسارعات في الخيرات ان هنا هناك تنافس شريف في هذا سواء على مستوى الانسان مع غيره او على مستوى ابنائه فيحضهم على المسارعة - 00:45:57

في الخيرات وعلى اداء آآ الاعمال على جهة المبادرة فيها نعم. نعم. اذا هنا الشيخ سعد يحضرني اه بعض المثبطين الذين يؤخرون اه من اه اخوانهم في المسابقة بالخيرات. وهذا ذكر - 00:46:21

في القرآن الكريم في قوله عز وجل آآ انطعم من لو يشاء الله اطعمه على لسان المشركين الذين لا يحبون ان يقدموا الخير واطعام الطعام للمحتاجين فلعلكم توجهون ايضا بهذه الكلمة لمن يعني يحاول ان لا يتأخر عن هذه المسارعة ولو - 00:46:40

واجه من اولئك الذين اه من المثبطين عن هذه المسابقات الطيبة. نعم هذا كلام جميل ان اه لابد ان يحذر الانسان من اولئك المثبطين الذين يثبطونه عن انواع الطاعات. قد يخوفونه من الدخول فيها بانواع التخويفات - 00:47:00

ليبتعد عن فعل تلك الطاعة. الخيرات من يقدم عليها ويسارع اليها يكون احسانه وفضله ليس خاصا بنفسه بل يكون محسنا الى مجموع الامة يكون من اسباب صلاح احوالها. ولذلك لا ينبغي - 00:47:20

بالانسان ان يستهين بقيمة الوقت بل عليه ان يستشعر ان للوقت قيما عظيمة وبالتالي عليه ان يبادر وان يكون قد فعل الخير والطاعة في اول اوقاته ليكون حينئذ قد تيقن من فعله لذلك العمل الصالح وليكون مرضيا لربه وليكون - 00:47:44

هذا من اسباب اقتداء الاخرين به. ان المسابقة الى الخيرات من اعظم الاسباب التي يصلح بها احوال المجتمع. ومن اعظم الاسباب التي تجذب الخيرات لامتنا مجتمعنا ولذلك علينا جميعا ان نتقرب الى رب العزة والجلال بان نتخلق بهذا الخلق الفاضل - 00:48:08

المسارعة في الخيرات. نعم. وصلنا واياكم الشيخ سعد الى نهاية هذا اللقاء قبل ختام الكلمة الاخيرة اليكم بارك الله فيك ووفقك الله للخير وييسر الله امرك وجزى الله اخواني الذين تداخلوا معنا وعرضوا شيئا من الفوائد الله اكبر - 00:48:36

خير الجزاء كما اسأله جل وعلا ان آآ يصلح احوال الامة جميعا واعيد بالتذكير ان آآ ينبغي به ان يقدم عملا صالحا قبل رمظان ليوفق لاداء العمل الصالح فيه. وعليه ان يعمل صالح - 00:48:55

عنوان يبادر في اول الشهر ليوفق للمبادرة في اخره. فان الله تعالى يقول والذين اهتدوا هدى واتاهم تقواهم. فعندما نسارع للخير قبل الشهر نكون حينئذ ممن وفق للاعمال على الصالحات عند دخول بارك الله فيك وفقك الله لخيري الدنيا والاخرة هذا والله اعلم وصلى الله على - 00:49:15

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكر الله لكم واسعدكم في الدنيا والاخرة ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور لسعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افدتم وافدتم في ثنايا هذا اللقاء حول هذا الموضوع الهام جدا في - 00:49:45

مجتمعنا المسلم المسارع في الخيرات. شكرا لمن تواصل معنا وتابعنا. شكرا لمن بلغه هذا الصوت. موعدنا ان شاء الله يتجدد معكم في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم باذن الله تعالى. حتى ذلكم وكل حين هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني ومن اخي آآ خالد فلاتة منسق الاتصالات - 00:50:05

ومن اخوي محمد باص ويلح اه مصطفى الصحفي من التنفيذ الاذاعي. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا هنا وتعاوننا اخلاقنا - 00:50:25

صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا - 00:50:52

يصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة ان الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:51:21